Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرات لثلاثة خلفاء المقتدر والقاهر والراضى، وسافر ثلاث مرات، ودفن ثلاث مرات.

وفى أواخر هذه السنة: سار بجكم من واسط ودخل بغداد وكسر ابن رائق، فهرب وخلع الراضى على بجكم وصار أمير الأمراء والحكم له، والخليفة معه عارية.

وفى سنة سبع وعشرين وثلثمائة:

سار بجكم والراضى إلى الموصل فهرب ناصر الدولة ابن حمدان، ثم وقع الصلح وولوه حران والرها.

وفى سنة ثمان وعشرين:

استولى ابن رائق على الشام وطرد بدرًا نائب الإخشيد، وبلغ العريش يريد مصر، وجرى قتال شديد آخره انزاح ابن رائق إلى دمشق ثم صار بينهما صلح، واستقرت دمشق لابن رائق ومصر للإخشيد.

وفى سنة تسع وعشرين وثلثمائة:

مات الراضى بالاستسقاء، فكانت خلافته ست سنين وعشرة أيام، وعمره اثنان وثلاثون سنة، وكان شاعرًا حسنًا سخيًا لحب الأدب، وبعده لم يبق من بيوت الخلفاء شاعر، وهو آخر خليفة دوَّن شعرًا، وأجرى النفقات وجالس الجُلَساء، ومن شعره:

يصفوا وجهى إذا تأمله ... طرفى فيحمر وجهه خجلاً
حتى كان الذى بوجنته من ... دم قلبى إليه قد ثقلا

ومنه:

لا تعدلى كرمى على الإسراف ... ربح المحامد متجر الأشراف
أجرى كأنا فى الخلاف سائقًا ... وأنشد ما قد استيئست أسلافى
إنى من القوم الذين أكفهم ... معتادة الإحلاف والإتلاف

ولغيره:

لسنا وإن كرمت مغارسنا ... يومًا على الإحسان ننكل
نبنى كما كانت أوائلنا تبنى ... ونفعل مثل ما فعلوا

وبويع بعده إبراهيم ابن المقتدر بإشارة كانت بحكم أبى عبد الله الكوفى، ولقب المتقى بالله، وتصرف بجكم فى الخلفاء، وأخذ فرش الخلافة وآلاتها، وصار التدبير